[قال قال حماد فقلت لعاصم : ما الحُصاصُ ؟ فقال : أما رأيت الحمار إذا صَرّ بأذنيه ومصَع بذَنَبه وعَدَا ؟ فذلك حُصاصه ; و] قال الأصمعي : الحُصاص : شدة العدو وسرعته ; ويقال : هو الضراط [في قول بعضهم ; قول عاصم أعجب إليّ وهو قول الأصمعي أو نحوه -] .

وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبى هريرة أن رجلا ذهبت له أينُق فطلبها فأتى على واد خَجِل مُغِنّ مُعشِب فوجد أينقه فيه .

غنن [قال أبو عبيد -] يقال : إن الوادي الخَجِل الكثير العُشْب المُلتَفّ ومنه قيل : ثوب خَجِل إذا كان طويلا ; [والخجل في أشياء سوى هذا -]